

(7) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم القحطاني

- حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى الباب الرابع احوال متعلقات الفيلم احوال - 00:00:00

يعني امور وصفات عارضة هذا كررناه كثيرا من الاحوال معناها امور عارضة تأتي وتذهب ليست ملزمة للشيء متعلقات كسر اللام جمع متعلق متعلق والمراد بالمتعلقات متعلقات الفعل يعني معمولات الفعل - 00:00:26

معمولات الفعل يعني مثل المفعول به المفعول فيه مفعول لاجله المصدر الفضلات كلها هذى تعد من الم المتعلقات مثلا عندما تقول ضربت زيدا ضربا ضربت زيدا وزيدا هذا من الم المتعلقات - 00:00:51

وضربا هذا ايضا من الم المتعلقات متعلق بمن؟ متعلق بالفعل الذي هو العامل الذي هو ضربه ضرب هو المتعلق به والفضلات اللي هو زيدان وضربا والمفعول فيه والظرف الذي هو الظرف والظرف من مكانه ذلك. هذه متعلقات بالفعل - 00:01:15

لكن ايضا ننتبه هنا ان الفاعل ايضا يعد من الاشياء التي تتعلق بالفعل بمعنى الان عندما تقول انت ضرب زيد عمرا. ضرب زيد عمرا فعل فاعل مفعول زيد متعلق بضربة - 00:01:41

هذا عند البلاغيين يعدونهم متعلقا. طبعا نحن في النحو لا نقول هذا لكن في البلاغة نعتبر زيدا نعتبر هنا زيد الذي هو الفاعل متعلق بضربة وعمرها متعلق بضربة لكن جهة التعلق تختلف - 00:01:58

جهات التعلق تختلف زيد متعلق بضربه على انه ايش؟ فاعل وعمرها متعلق بضربة على انه ايش؟ مفعول به اذا زيد على انه فعل الحدث وعمره على انه وقع عليه الحدث - 00:02:15

يقول الناظم ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل من اجل تلبس اي ان حال المفعول مثل حال الفاعل هل المفعول او بعبارة اوضح حال الفعل حال الفعل مع المفعول - 00:02:32

مثل حاله مع الفاعل. ايش يعني يريد ان يقول يعني يريد ان يقول ان الفاعل والمفعول كلاهما متعلق بالفعل هذا الذي قلناه قبل قليل من اي جهة؟ قال من اجل تلبس يعني كلاهما الفاعل والمفعول كلاهما متلبس. يعني ايش يعني متلبس؟ يعني مرتبط ومتعلق - 00:03:04

بالفعل اللهم الفاعل على جهة من فعل الحدث والمفعول على جهة من وقع عليه الحدث. طيب قد يقول قائل لماذا نحن نلاحظ هذه المسألة وهي من البديهيات تحصيل الحاصل من الواضحات يعني واضح ان زيد فعل فعل الحدث وعمره وقع للحدث. ما ما الذي تريدون ان تصلوا اليه - 00:03:26

الجواب هذا تمهد هذا تمهد نحن الان فقط نستدرجك في هذه المسألة الواضحة البديهية لاجل ان نصل الى امر اخر. فالان هذا الان تمهد ونقول الفعل يأتي مع الفاعل ويأتي مع المفعول - 00:03:48

الى الفعل الفاعل والمفعول كلاهما متعلق بالفعل. هذا على جهة من فعل وهذا على جهة جهة من فعل طيب هذا معنى قول النوم ثم مع المفعول حال الفعل كحاله مع فاعل من اجل تلبس. طيب. ثم نضع - 00:04:06

طيب اذا الان نقول اذا اردت ان تخبر بحصول الظرب فقط دون ان تبين الفعل والفاعل ايش تفعل الماستر فقط وتقول حصل ضرب

ضرب من يتضارب غير واضح غير مبين. من المضروب غير مبين - 00:04:26
ثم ان اردت تزيد فتزيد بعد ذلك. لكن اذا اردت فقط ان تبين حصول الحدث تكتفي بالمصدر وان اردت ان تبين الفاعل تأتي بالفاعل
ان اردت تبين المفعول تأتي بمفعول وهكذا هذا امر بديهي. وكما قلت لكم هذا كله - 00:04:51

اه نذكره لكم لاجل التمهيد لما سيأتي اذا ما الغرض من قول حصل ظربون؟ الغرض من هذه الجملة هو الاخبار بحصول وبوقوع
الاظرب فقط ليس غرضي وليس مرادي بيان من فعل الفعل ولا من وقع عليه الفعل. طيب - 00:05:11

وهذا معنى قول الناظم لا كون ذاك قد جرى لا كون ذاك فجر نعم يعني انك لك حالتان اما ان تكون تريد ان تبين من الذي وقع منه
الفعل ومن الذي وقع منه الفعل؟ ومن الذي وقع عليه الفعل - 00:05:30

حينئذ تأتي بالفعل والفاعل والمفعول واما ان كنت تريد فقط كون ذاك قد جرى اي كون الحدث قد وقع وحصل فانك تكتفي بايش
نكتفي بذكر المصدر فتقول حصل ضرب وقع قتال - 00:06:07

اه اه وقع اه او حصلت مظاهرات مثلا وهكذا فاذا اردت فقط ان تبين ان هذا الشيء قد جرى وقد حصل دون دون ان تبين الفاعل
والمفعول فانك تكتفي بالمصدر - 00:06:28

يا كوني ذاك قد جرى اي فان كان قصدك فقط ان هذا الشيء قد جرى فانك تكتفي بالمصدر ثم يقول الناظم رحمة الله وان يرد ان لم
يكن قد ذكر النفي - 00:06:46

وان يرد النفي هذا هو تخزين الكلام وان يرد يرد فعل مضارع مغير الصيغة يحتاج الى نائب فاعل اين نائب فاعل؟ النفي طيب جملة
ان لم يكن قد ذكر هذه الجملة معتبرة - 00:07:08

نضعها نضعها بين شرطتين حتى فقط الان يعني نفهم الابيات اذا نقرأ هكذا واي رد واي يرد اي وان اردت من كلامك النفي مطلقا او
الاثبات له طيب اذن نفك الابيات هذه - 00:07:30

على وجه الاختصار ثم نعود ونشرح المسألة مرة اخرى يعني سفك الابيات اولا ثم سنشرح المسألة. نحن آآ نوع احيانا احيانا اشرح
لكم المسألة ثم نفك البيت واحيانا افك البيت - 00:07:55

ثم نشرح المسألة. طيب نفك الابيات بسرعة وان يرد هذا فعل مضارع مواير الصيغة يحتاج الى نائب فاعل اين نائب الفاعل؟
النفي في البيت الذي بعده ويصبح تقدير الكلام وان يرد النفي مطلقا - 00:08:09

او الاثبات له فذاك مثل لازم في المنزلة. طيب جملة ان لم يكن قد ذكر قلنا هذه جملة ايش؟ معتبرة معتبرة بين الفعل ونائب الفاعل
طيب ان لم يكن قد ذكر من الذي لم يكن قد ذكر؟ اي لم يكن المفعول - 00:08:25

لم يكن المفعول به قد ذكر اي ذكر في الكلام. يعني ايش لم يكن مفعول؟ قد ذكر في الكلام؟
يعني بان يكون - 00:08:46

بان كان مخدوفا بان كان مخدوفا طيب سندوف نشرح هذه المسألة فقط نفك الابيات طيب ان لم يكن المفعول به قد ذكر يعني قد
حذف طيب وان يرد النفي مطلقا - 00:09:00

او الاثبات له فانك حينئذ لا تقدر طيب هذا الفعل مثل لازم في المنزلة. اي ينزل منزلة الفعل اللازم نحن عرفنا في النحو ان
الفعل نوعان بعنوان لازم - 00:09:18

هو فعل متعدد فيقول الناظم ان كان مرادك النفي مطلقا او الاثبات مطلقا فانك تنزل هذا الفعل المتعدد منزلة الفعل اللازم. طيب
سنعرف ما معنى هذا الكلام من غير تقديم اي لا تقدر انه يوجد مفعول به مخدوف؟ لا - 00:09:38

لا يوجد مفعول به مخدوف وانما الفعل هنا لازم كأنه ليس له مفعول به ما معنى هذا الكلام؟ هذى هي الحالة الاولى كل ما سبق
قراءته الان هذا هو القسم الاول او الحالة الاولى من احوال حذف المفعول به. المفعول به اذا حذف - 00:10:01

انا قلت لكم قبل قليل قلت لكم نحن كنا نهدى ما سبق ذكر تمهيد. الان نحن نريد ان نصل الى هذه المسألة اعلموا الان اعلموا ان
المفعول به ان المفعول به له حالتان - 00:10:18

الحالة الاولى الحالة الاولى ان يكون مرادك نفي الشيء او اثباته طيب نفي الشيء او اثباته دون ان تكون تلاحظ وتنتبه وتزاعي المفعول به وحينئذ تجعل هذا الفعل يجعله بمنزلة الفعل اللازم الذي ليس له مفعول به - [00:10:34](#)

نحن نعرف انه المفعول فيه هو او ان الفعل المتعدد الفعل نوعان. فعل متعدد وفعل لازم. ما هو الفعل المتعدد؟ هو الذي ينصب المفعول به مباشرة ما هو الفعل اللازم؟ هو الذي لا ينصب المفعول به مباشرة - [00:11:00](#)

وانما يحتاج الى حرف جر مثال ذلك مررت بزيد طيب ايش يقول؟ يقول ان كان قصدك مجرد اثبات هذا هذا الحدث او مجرد نفيه دون ان تكون قد قصدت ايقاعه على مفعول به. فحينئذ لا تقل ان المفعول به محدود - [00:11:18](#)
ولا تقدر له مفعولا به لا تقدر وانما اجعل هذا هذا الفعل بمنزلة الفعل لازم. هذا الكلام لن يتضح لكم الا بالمثال مثاله في قوله عز وجل في سورة اه - [00:11:38](#)

سورة الزمر قل هل يستوی الذين يعلمون والذين لا يعلمون قل هل يستوی الذين يعلمون؟ هذا اثبات والذين لا يعلمون هذا نفي الناظم ايش قال؟ النفي مطلقا او الاثبات له - [00:11:53](#)

اما ان تقصد ان تبني مطلقا واما ان تقصد ان تثبت مطلقا دون ان تتعرض الى المفعول به. نلاحظ الان عندنا الفعل المضارع في الآية الكريمة وهو قوله تعالى يعلمون - [00:12:16](#)

يعلمون فعل مضارع متعدد يعني يحتاج الى مفعول به لينصبه يقول مثلا زيد يعلم المسألة يعلم وانت تعلمون الدرس تعلمون الدرس المفعول به لتعلمون. اذا نصبه مباشرة اذا هو فعل متعدد - [00:12:29](#)

ما دام فعل متعدد اذا يحتاج الى ايش نحتاج الى مفعول به طيب اين المفعول به لل فعل يعلمون في الآية الكريمة الذين يعلمون ماذا لم يذكر شيء والذين لا يعلمون ماذا - [00:12:54](#)

لم يذكر شيء السائل قد يتتساع قل هل يستوی الذين يعلمون ايش والذين لا يعلمون ايش يحتاج الى شيء الى متعلق يحتاج الى شيء مفعول به يتعلق بالفعل - [00:13:11](#)

مثلا ان يقول قل هل يستوی الذين يعلمون الحق والذين لا يعلمون الحق مثلا لكنه لم يقول هكذا طيب هل يوجد مفعول به محدود مقدر هذا الذي نريد ان نقوله لكم - [00:13:29](#)

لا يوجد هنا مفعول به مقدم. طيب كيف لا يوجد مفعول به؟ مع ان الفعل يعلمون فعل لا فعل متعدد والفعل متعدد يحتاج الى مفعول به اين مفعوله نقول كما قال الناظم. فذاك مثل لازم في المنزلة - [00:13:46](#)

اي ننزل هذا الفعل المتعدد منزلة الفعل اللازم سمعطيه حكم الفعل اللازم يعني ان هذا الفعل ليس له مفعول به ليس له ولا نقدر له مفعول به لا نقول والمفعول به محدود تقديره كذا لا ما نقولها - [00:14:02](#)

طيب ما النكتة ما الغرف؟ ما الحكمة من هذا الاسلوب. لماذا الله عز وجل لم يذكر المفعول به؟ ولماذا لا نأتي نحن ونقدر المفعول به؟ فنقول مثلا تقدير الآية. قل هل يستوی الذين يعلمون - [00:14:21](#)

هنا الحق والذين لا يعلمون الحق لا لا لا تفعل هذا التقدير. لانك ستفسد المعنى لأن الله عز وجل حينما فعل هذا اراد امرا معينا وهو والله اعلم ان الله عز وجل لا يريد ان يعلق هذا الفعل بمتطلقات - [00:14:34](#)

لا يريد مثل ما قلنا قبل قليل في التمهيد ايش قلنا لكم؟ قلنا اذا قلنا ضرب ما مرادي من هذه الجملة؟ ان اخبركم بحصول الضرب. بس لا اريد ان ابين الفاعل ولا المفعول - [00:14:52](#)

طيب عندما اقول لكم ضرب زيد واسكت فانا فقط اريد ان ابين لكم حصول الضرب من زيد. لا اريد ان ابين لكم على من وقع الزيت على من وقع؟ ظربوا زيد - [00:15:08](#)

واضح وهذا مثل عندما يقول المستفتى للمفتى اكل مثلا هو ناسيا في نهار رمضان يأتي عند الشيخ يقول له ياشيخ انا اكلت فماذا علي اكلت ايش اكلت التمرة اكلت الخبز اكلت العيش يحتاج الى مفعول به. لاني اكلت فعل متعدد. اين المفعول به؟ لا فائدة من ذكري هنا - [00:15:21](#)

لان المشكلة هو انه اكل وليس المشكلة في ماذا اكل هو افطر افطر سواء اكل اكل الارز او اكل الخبز الحالتين هو افضل. فهو يعرف هذا والمفتى يعرف هذا. فلا فائدة من ذكري - [00:15:49](#)

عbeth يعتبر عbeth ولذلك الناس عندما يسألون ما يقول له يا شيخ انا اكلت مثلا بطيخا واكلت لا فيقول له انا اكلت في نهار رمضان لا يبيين له المأكول هنا كذلك هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:16:03](#)

الله عز وجل يريد ان يقول انه لا يستوي من عنده حقيقة العلم ومن ليست عنده حقيقة العلم بغض النظر عما يعلم وما الذي يجهل بغض النظر عما يقع عليه العلم - [00:16:19](#)

واضح؟ فإذا عندما انا اقول لكم حصل ضرب انا اريد ان ابين لكم حصول حقيقة الظرب بغض النظر عن الفعل والفاعل هنا كذلك. هنا ذكر الفاعل وهو قوله [يعلمون الواو](#) - [00:16:40](#)

الفاعل مذكور لكن المفعول به محظوظ لذلك يقول في مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح يقول اذ ليس الغرض يعلق على الاية يعلق على الاية الكريمة يقول اذ ليس الغرض الذين يعلمون شيئا مخصوصا والذين لم توجد لهم - [00:16:52](#)

هذا ليس مرادا في الاية طيب لماذا فعل هذا؟ قالت قال ايماء الى ان من لا يفهم حقيقة الدين يعد من لا عقل له ولا علم له اصلا الجمادات او كالبهائم - [00:17:11](#)

يعني كان الله يقول هؤلاء لا يعلمون. ايش يعني لا يعلمون؟ ليس لا يعلمون شيئا معينا لا. هؤلاء ليس عندهم حقيقة العلم هؤلاء ليس عندهم الة العلم. هؤلاء ليس عندهم ادراك - [00:17:27](#)

لا يعلمون هم جهال وامثلة هذا كثيرة جدا في القرآن اذا لم يتضح لكم هذا المثال في هذه الاية الكريمة نأخذ مثلا ثانيا. يقول الله عز وجل في سورة النجم وانه هو اضحك - [00:17:39](#)

اضحك من غير مذكور لان ليس هو ليس مهما لا يتعلق به غرظ لا يتعلق بغرض وليس مرادا. وانما المراد انه هو الذي يملك حقيقة لا يحاكم وانه هو اضحك وابكي ابكي من - [00:18:00](#)

ابكي المرأة ابكي الرجل ابكي الصبي غير مذكور ولا هو مقدر Heidi الافعال تعامل معاملة الفعل لازم وانما المراد من يملك حقيقة الاضحاك وحقيقة الابكاء وانه هو اغنى من؟ واغنى اغنى من - [00:18:18](#)

كله غير مذكور وغير موجود وليس مرادا يعني يملك حقيقة الاغناء والافقار هذه هي الحالة الاولى. ننتقل بعد ذلك الى الحالة الثانية يقول الناظم والا لزما. هذا هو الحالة الثانية - [00:18:41](#)

والا ايش يعني والا؟ اي وان لم يكن يعني وان قصد تعلقه بمفعول وحينئذ لزم ايش يعني لزم؟ يعني يلزمك ان تقدر عكس الحالة الاولى كما في الحالة الاولى هل يوجد مفعول به - [00:19:04](#)

هل هو مقدر ليس محدودة فنقول المفعول به محدود تقديره كذا لا يوجد Heidi هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية ان ان تكون انت قد حذفت المفعول به. ذكرته وحذفته فاذا كان المفعول فيه محدودا نقدر او لا نقدر - [00:19:24](#)

يقدر لزوما. هذا معنى قول الناظم لزم اي لزمك ان تقدر المفعول به. وان تقول هناك مفعول به محدود تقديره كذا وهذا كمارأيتم قبل قليل لم نفعله في القسم الاول - [00:19:46](#)

وبالمثال اه يتضح لكم قبل ان ان نذكر الامثلة اه نكمل الابيات نعلق عليها ثم بعد ذلك نمثل لكل حالة المصنف يقول والحذف للبيان فيما ابها. الان هذا تفصيل - [00:20:01](#)

تفصيل وتقسيم للحالة الثانية من الحالة الاولى ان يكون الفعل ليس له مفعول به ولم هو مقدر. الحالة الثانية ان يكون المفعول به محدودا Heidi هذه الحالة الثانية تحتها انواع - [00:20:30](#)

تحت انواع النوع الاول والحذف للبيان فيما ابهاهم هذا نضع عليه رقم واحد او لمجيء الذكر هذا نضع عليه رقم اثنين او لرد توهم السادس غيرقصد. هذا رقم ثلاثة - [00:20:45](#)

او هو للتعميم هذا اربعة. او للفاصلة هذا خمسة. او هو او هو لاستهجانك المقابلة هذا رقم ستة هذا رقم ستة الان ست انواع او ست

حالات او سنت اغراض او سنت دواعي للحالة ايش - 00:21:01

ولما رأى الثانية ما هي الحالة الثانية؟ إن يكون مفعول به محنوفاً مقدراً نأخذ هذه الأغراض الحالة الأولى قال الناظم والمحذف
للبليان في باغويهما. يعني الحل الآيضاً بعد الابهام - 00:21:21

ايش يعني الايضاح بعد النظمام؟ يعني ان يكون هو قصد البيان بعد الابهام. تبهم اولا ابهم على السامع ثم تبين له ليش تفعل هذا؟ حتى تشوّقه وحتى يذهب ذهنه كل مذهب. وحتى ترسخ المعلومة في ذهنه اكثر - 00:21:35

مثال ذلك قوله تعالى في سورة البقرة ولو شاء الله هكذا لذهب بسمعهم وبصارهم. هناك مفعول به محدود لكن نحن لا ندقق في القرآن ولو شاء الله أنس لا تقل لذهب لأن هذى اللام كما نعرف النحو هذى اللام وقع في جواب لو - [00:21:53](#)

سذكرها الان الان عندما قال تعالى ولو شاء الله - 00:22:21

جاء فعل متعدى يحتاج الى مفعول به تقدير المفعول به هنا ولو شاء الله اذهابا السمع والبصر لذهب بسمعهم وابصارهم المفعول به محذوف مقدر وغير مقدر ملحوظ ونحن نراعيه وننتبه له - 00:22:43

واضح فانت عندما تتكلم تراعي ان هناك مفعول به محدود مقدر فاذا هنا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم هناك مفعول به.
تقديره ولو شاء الله اذهاب سمعهم لذهب بسمعهم - 00:23:10

مثال اخر ولو شاء الله لهداكم هناك مفعول به محذوف. ايش تقديره؟ ولو شاء الله ايش؟ نفس الاية السابقة ولو شاء الله نداء اذا ولو شاء الله هدایتكم ايش سیحصل - 00:23:28

رأيان رأي يقول انه حذف اختصارا لان المعنى واضح - 00:23:49

ولما يحتج ان يذكر وهذا ذهب اليه بن عاشور رحمة الله والرأي الثاني وهو المشهور عند البلاغيين انه حذف ابها ما هذا الذي ذهب اليه الناظم ابهم اولا انه لما يسمع السامع العربي ولو شاء الله - 00:24:08

وبعض العلماء يقول ان هذا الاسلوب كثيرا ما يأتي مع الفعل شاء. والفعل اراد - 00:24:24

كما نرى هنا في هذه الاية ولو شاء الله ولو اراد الله كذا طيب المهم فهذا الاسلوب ايش فائدته؟ فائدته انه يسبب لك ابهاما وبالتالي يحصل لك تشويق لمعرفة الجواب - 00:24:49

وَلَمَا يَأْتِكَ الْجَوَابُ بَعْدَ ذَلِكَ مُوضِحًا يَتَمَكَّنُ فِي قَلْبِكَ عِنْدَمَا قَالَ تَعَالَى لِذَهَبٍ بِسَمْعِهِمْ وَابْصَارِهِمْ حِينَئِذٍ يَتَمَكَّنُ هَذَا الْجَوَابُ فِي نَفْسِهِ
وَاضْعَفَ هَذَا كَذَلِكَ وَلَوْ شاءَ اللَّهُ لِهَادِكُمْ الدَّاعِيُّ الثَّانِي يَقُولُ النَّاظِمُ أَوْ لِمَجِيءِ الذَّكْرِ - 00:25:03

كلا الفعلين يحتاج الى مفعول به - 00:25:24

هذا الفعل لا متعدد وهذا الفعل متعدد الاول متعدد الثاني يحتاج الى مفعول به والثاني يحتاج الى مفعول به
ايshelf تفعل احذف المفعول به من الاول واعطى الثاني - 00:25:40

مفعولا به اسماءا ظاهرا مثل ذلك وسبعين لاماذا نفعل هذا مثال ذلك يقول الشاعر قد طلبنا هذا هو الفعل الاول اكتبوا هذا البيت اي عندكم ان لم يكن موجودا قد طلبنا - 00:25:57

فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثل قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا. عندنا ثعلان في البيت الفعل الاول طلبناه والفعل الثاني نجد الفعل الاول طلبناه. والفعل الثاني نجد. كلامها يريد ايش - 00:26:16

مفعول به الفعل الأول طلبنا حذفنا مفعولة. هذا هو الشاهد لماذا حدثه الشاعر حذفه لانه يريد ان يوضع المفعول به للفعل الثاني الذي هو من؟ نجد وجعل لنجد مفعولا وهو قوله مثلا في اخر البيت - 00:26:43

مثلا هذى التي ترونها في اخر البيت هذا مفعول به لنجد فكأنه يقول فلم نجد مثلا هذا اصل الكلام فلم نجد لك مثلا في ايش؟ لم نجد لك مثلا في السؤدد والمجد والمكارم هذا شاعر - [00:27:05](#)

هو المحترف الشاعر هنا هو البحتري معروف البهتر يمدح احدهم ويقول قد طلبنا طلبت ايش يا ابو مثل ولو شاء الله ايش ولو اراد الله اراد ايش قد طلبنا طلبت ايش - [00:27:21](#)

لم يذكروا هدفه سعرف بعد قليل ما هو التقدير. طيب. ثم اكمل كلامه قال فلن نجد لك السؤدد يعني السيادة والمجد والمكارم مثلا يعني نظيرها. بحثنا فلم نجد لك مثيلا - [00:27:43](#)

الناس يشبهك في المجد والمكارم الشاهد الان ما هو؟ ان ان الفعل الاول طلبنا له مفعول به محذوف تقديره قد طلبنا لك مثلا ولم نجد لك مثلا قد طلبنا لك مثلا ايش طلبنا يعني بحثنا - [00:28:01](#)

قد طلبنا لك مثلا فلم نجد لك مثلا. هذا المفروض واو يقول قد طلبنا لك مثلا فلم نجده هذا ايضا يجوز هنئا ان يأتي الاول بالاسم الظاهر ومع الثاني يأتي به ايش؟ ظميرا - [00:28:21](#)

انت تقول جاء زيد فاكرمه وتقول ما تقول جاء هو فاكرمت زيدا صح ولا لا؟ انت اولا تظهر ثم تظمر وليس تظاهر ثم تظاهر هذى عادة العرب يقول جاء زيد فاكرمه جاءت هند فاكرمتها - [00:28:41](#)

ثم تغمر فكان المفروظ يقول طلبنا لك مثلا فلم نجده لم يفعل هذا او يقول طلبنا لك مثلا فلم نجد لك مثلا ما فعل هذا ايضا. ايش فعل قال طلبنا - [00:29:01](#)

فلم نجد لك مثلا حدث بمفعول به الاول من الفعل الاول حذفه واتى به مع الثاني. طيب لماذا يا بحثري فعلت هذا يقولون يقول العلماء علماء البلاغة انه لا يليق ان يبحث له عن مثل - [00:29:17](#)

ويقول قد طلبنا استحى ان يقول للممدوح قد يكون هذا اميرا او ايش هو؟ لا ادرى ما هو. طيب. يمدح هذا الرجل فيقول قد بحثنا لا يليق ان يقول بحثنا لك مثلا - [00:29:38](#)

انت اعلى من ان يبحث عنك لك عن مثيل انت اعلى من ان يبحث لك عن مثيل فلذلك حذفه طلبنا وبس تأدبا معه ثم قال فلم نجد لك المجدي مثلا هنا هذا ابلغ وامدح ان يوقع عدم الوجود على المثل هذا ابلغ - [00:29:56](#)

بينما لو ذكره مع الاول ليست بجيدة في المدح لذلك يقول الشارح وذلك لأن عدم وجdan المثل اشد في المدح من طلب المثل فكان التصريح بالمفعول مع الفعل الادل على المدح مظهرا للعنابة - [00:30:21](#)

وانسب للمقام طيب اه ثم قال الداعي كما الان الثالث الداعي الثالث من دواعي ايش؟ من دواعي حذف المفعول به او لرد توهם السامع غيرقصد. يعني من اغراض حذف المفعول به - [00:30:38](#)

وتقديره من اغراض حذف المفعول به مع تقديره. آآ انك تحذف المفعول به حتى لا يفهم عليك السامع خطأ وتحذفه حتى يفهم المعنى الصحيح واضح لو ذكرته سيفهم خطأ ولو حذفته سيفهم صحيحا - [00:31:01](#)

بشرط ان يكون عربيا ان يكون يفهم اللغة العربية جيدا وان يكون يفهم قواعد اللغة. مثال ذلك انت الان مثلا كنت تذاكر للاختبار واجتهدت في الدراسة من بعد صلاة العشاء حتى اذن عليك الفجر - [00:31:20](#)

اردت ان تخبر صديقك بهذا لانك سهرت الى ان اذن الفجر وعندك احتمالات ان تقول له سهرت الليل الى الفجر سهرت الليل الى الفجر او ان تقول له سهرت الى الفجر - [00:31:38](#)

سهرت فعل فاعل. الليلة مفعول به العلماء يقولون اذا ذكرت المفعول به فعليك اذا ان تحذفه. اذا اردت ان تقول لزميلك في الفصل انك واصلت الى ان اذن الفجر فعليك ان تقول سهرت الى - [00:32:01](#)

فجر ولا تذكر المفعول به احذفه لانه سيوهم السامع غير المراد لماذا؟ لانك عندما تقول سهرت الليلة وتصرح بالمفعول به لو قلت هكذا انا محتمل يتحمل احتمالين. يتحمل انك سهرت معظم الليل. فاردت ان تبالغ يعني - [00:32:22](#)

يعني انت حرفيا لم تسهر الى اذن الفجر لكنك من باب المبالغة قلت سهرت الليل الى الفجر فهذه الجملة تحتمل انك سهرت الليل كله

وتحتمل انك سهرت معظمها. هي تحتمل هذا وتحتمل هذا - [00:32:45](#)
اذا هذه الجملة هذه ليست ايش ليست صريحة في مرادك نجعل السامع العربي متربدا هلا انت سهرت الليل كله ام معظمها فان اردت
ان تبين له انك سهرت الليل كله. وان سهرك امتد حتى دخل عليك الفجر - [00:32:59](#)
وحينئذ احذف المفعول به عليك ان تقول سهرت الى الفجر حينئذ سيفهم العربي ان السهر امتد الى الفجر تجاوز الليل ودخل في
الفجر من امثلة البلاغيين في هذا امثلة بيت مشهور عند البلاغيين - [00:33:18](#)
يقول احدهم يمدح احدهم وكم عنى يعني دفعت عنى وكم نددت عنى من تحامل حادث وثورة ايام يعني شدة ايام هذه الايام
الشديدة ايش فعلت عززنا الى العظم قررنا - [00:33:41](#)

الى العظمي. ايش يعني حززنا؟ يعني قطعنا. الحز هو القطع استطعنا الى الحوض يصف هذه الايام انها من شدتها قطعني ووصل
القطع الى العظم طبق قيس هذا الكلام الان قيسوا هذا الكلام على المثال الذي قاتله لكم قبل قليل سهرت الى الفجر - [00:34:08](#)
عززنا الى العظم هذا اسلوب او ان يقول حززنا اللحم الى العظم لو قال حززنا اللحم الى عظم لو صرح بالمفعول به يحتمل سيكون
كلام محتملا سيكون الامر محتملا قد يكون الحجز - [00:34:29](#)

وصل الى العظم وقد يكون الحز يعني تجاوز يعني قطع قدرًا كبيرًا من اللحم لكنه لم يصل الى مثل فكرة السهر بالضبط لكنه لما
اراد ان يبيّن لك ان هذا الحز وهذا القطع قد وصل الى صميم العظام - [00:34:50](#)
هدف ايش هدف المفعول به حتى تفهم انت ان الحز قد وصل الى العظم بالضبط وتجاوز اللحم كاملا واضح هذا اذا لو
قال الشاعر وقال الشاعر حززنا اللحم الى العظم لتوجه السامع - [00:35:10](#)

قبل اتمام الكلام ان المصيبة لم تصل الى العظم. وهذا التوهם يخالف مقصود الشاعر من بيان عظم الشدة التي دفعها عنه هذا
الشخص الممدوح طيب الداعي الرابع الداعي الرابع قال الناظم ايش - [00:35:35](#)
او هو للتعميم هذا واضح. ان تحذف المفعول به لاجل ان يفيد العموم ومثال هذا قوله تعالى والله يدعو والله يدعو الى دار السلام.
طيب يدعو من يدعو المسلمين يدعو الكفار يدعو الناس يدعو الجن لم يذكر المفعول به حذف. لماذا حذف؟ ليعلم - [00:35:52](#)
حتى يكون الكلام عامة. لانه لو قال والله يدعو الناس خاصة بالناس لو قال والله يدعو الجنس يكون خاصة بالجن. لكنه لما حذف
المفعول به ولم يذكره يذهب الذهن كلما ذهب وايضا يفيد العموم والشمول - [00:36:13](#)
واضح فهو يفيد العموم هذا طب لو اعترض علينا معترض طيب لو اراد ان يعم وان يشمل لماذا لم يقل؟ والله يدعو كل احد والله
يدعو كل احد الى دار السلام. اليه هذا فيه عموم - [00:36:33](#)

الجواب نعم فيه عموم لكن ليس فيه اختصار الاية فيها عموم واختصار كلامك الذي انت اقترحته في عموم صح كل فيها عموم لكن
ليس فيها واضح هذا الداعي الخامس قال او للفاصلة يعني احيانا تحذف المفعول به لاجل ان تراعي الفاصلة ايش يعني
تراعي الفاصلة - [00:36:51](#)

هذا مصطلح مصطلح اصطلاح عليه علماء البلاغة هو يشبه مصطلح القافية شفوتوا القافية في الشعر؟ الحين كل قصيدة عندها لها
قافية صح ولا لا؟ كيف انا ابكي بذكرى حبيب ومنزلي بذكر اللواء بين بسقت اللواء بين بين الدخول فحومني؟ هذي اللام هذي تسمى
ايش - [00:37:17](#)

تمام؟ كل قصيدة لها قافية طيب الشعر يقال له قافية في النثر النثر يقال له سجع الله اغفر ل المسلمين آآ المسلمين الاحياء منهم
والاموات يا رب الارض والسموات طيب سياتينا السجع معروف - [00:37:39](#)

ففي النثر يقال له سجع في النثر يقال له سجي. وفي وفي الشعر يقال له قافية. ان يتعدد او اخر الكلام ان يكون نفس الشيء يعني مثلا
قصيدة قافلاتها لامية لازم كلها تكون لام لام لام لام - [00:38:02](#)
طيب النثر كذلك. طيب فش في القرآن هل القرآن شعر والعياذ بالله. فلا نستطيع ان نقول قافية طيب هل نقول سجع ايضا تجنبه
بعضهم لانه قال ان القرآن ليس بشعر ولا بنثر - [00:38:19](#)

وانما هو قسم ثالث جديد لا هو بشعر ولا هو بنثر. هو قسم برأسه هو مستقل طيب اذا ما تتفق اواخر الايات مع الايات
التي بعدها ايش مسميه - 00:38:37

قالوا نصلح على تسميتها بفاصلة والضحي والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قل وللآخرة خير لك من الاولى هذى ايش؟ هذا لو
كان في النثر سنقول سجع لو كان في الشعر سنقول - 00:38:54

لكن لانه في القرآن سنقول فاصلة فما فواصل سورة الضحي؟ الف او اصلها الف. ما فواصل سورة قاف اه سورة اه القمر اقتربت
الساعة وانشق القمر هنا هذه الصورة نلاحظ ان اياتها مختومة بايش؟ حرف الراء ففاصيلتها هي الراء. طيب الان عرفنا الفاصلة -
00:39:16

الان ايش يقول الناظم؟ يقول ان الله عز وجل احيانا يحذف المفعول به لاجل مراعاة الفاصلة لانه لو صرخ بالفاصلة لو صرخ
بالمفعول به خل الفاصلة تخترب الفاصل مثل انت الان لما تقول - 00:39:43

اه اللهم في المسلمين والمسلمات والمؤمنات والمؤمنين تقول اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات رب الاراضين
والسموات لكن لو قلت يا رب السماوات والاراضين كذلك هنا في القرآن الله عز وجل احيانا يحذف المفعول به لانه لو ذكره ستدخل
- 00:40:04

وتفسد الفاصلة مثال ذلك قوله تعالى والضحي والليل اذا سجى ما ودعك يا محمد صلى الله عليه وسلم ربك وما قلاك هذا المفروظ
ودعك غلاك ودعك قناك هذا الاصل لكنه لم يفعل هذا - 00:40:35

حذف المفعول به الذي هو الكاف في قلادة. حذفه وايش قال؟ قال ما ودعك ربك وما قل ايش يعني قال؟ قال يعني ابغض طيب
اين مفعوله اين مفعوله هنا؟ كان مفروض ان يقول وما قلاك هذا المتبادل للذهن لم يذكره - 00:41:04

لماذا لم يذكره؟ لانه لو جاء بالكاف الذي هو المفعول به لو ذكره ستاخذ الفاصلة تخيل لو قال والضحي والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قل وللآخرة خير لك من الاولى. ما ودعك ربك وما قلاك - 00:41:23

وللآخرة خير لك من اخترت يعني خلت الشجاعة واضح هذا حذف حذف المفعول به. وهذا اه اقر به اه ابن جرير وطاهر بن عاشور
وجماعة من العلماء وله امثلة كثيرة جدا في القرآن. الداعي السادس والأخير - 00:41:40

يقول الناظم او هو لاستهجانك المقابلة. يعني انك تحذف المفعول به لان تصريحك به قبيح وشنيد ومستبعش ومستعظم في النفوس
وهذا مثاله تقدم معنا سابقا يذكرون عند قول الله عز وجل ثم اخذتم العجل من بعده - 00:41:59

اخذتم العجل عجلة ايش اخذتم العجلة العجلة لعبة اخذتم العجل آآ صنما اخذتم العجل لها لم يذكر المفعول به. حذفه لماذا؟ لان
هذا امر شبيه شنيد عجل الى العجل هذا شيء - 00:42:21

مستبعش جدا فلشناعته في النفوس السوية حذف انه لا يليق ان يذكر هذا الاسم جمع هذا الاسم ومثاله ايضا ما يروى عن عائشة
وفي اسناده نظر انها قالت اه ما رأى مني ولا رأيت منه - 00:42:42

ما رأى مني اي العورة ولا رأيت منه اي العورة حذفت المفعول به مرتين للحياء والاستحياء من ذكره ثم قال الناظم وقدم المفعول او
شبيهه ردا على من لم يصب تعينه - 00:43:02

هنا الان لماذا تقدم العرب المفعول به؟ عرفنا لماذا يحدث خلاص عرفنا لست اغراط تحذف العربي المفعول به لست علل درسناها الان
لماذا تقدم العرب المفعول به يعني انت متى تقول - 00:43:20

التفاحة اكلتم ليش تقول هذا؟ التفاحة اكلته. ليش ما تقول اكلت التفاحة؟ يقول اكلت الناظر. وقدم المفعول المفعول به؟ اول شبهه اي شبه
المفعول به يعني المفاعل الخمسة طيب متى لعل - 00:43:38

ذكر هنا علة واحدة وهي ردا على من لم يصب في تعينه ردا على من لم يصب تعينه. يعني اذا كان السادس قد اخطأ لتعيين الشيء
فعليك ان تقدم المفعول به حتى تصحح له المعلومة - 00:43:56

انسان قالوا لك اه انت ضربت زيدا وتقول له لا عمرا ضربته لماذا قدمت المفعول به الم تقل ثوبت عمرا لانك تريد ان تصحح له هذه

المعلومة مثل اخر رجل قال لك جئت جئت راكبا - 00:44:12

تقول له لا ماشيأ جئت لماذا قدمت الحال؟ الحال يعتبر من من الفضلات من المتعلقات مازا قدمت الحال؟ لانك ت يريد ان تصحح له هذا الخطأ السمسكة اكلت متى تقول هذا؟ تصحيحا لخطأ عند شخص ظن انك اكلت الدجاج - 00:44:35

واضح؟ مثلا وهذا الغرض اكتفى به الناظم. هناك اغراض اخرى لتقديم المفعول البيئي مثلا من اغراض تقديم مفعول به اراده الحصر والتخصيص. كقوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين. معروف هذا. ليش ما قال نعبدك - 00:44:59

هذا الاصل ونستعين بك هذا هو الاصل. قدم المفعول به في هذه الاية الكريمة لافادة الحصر والتخصيص ايضا من اغراض تقديم المفعول به مراعاة الفاصلة حتى لا تقترب الفاصلة علينا - 00:45:32

مثال ذلك خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه الاصل ثم صلوه الجحيم لكن اراد ان ان يراعي مازا؟ الفاصلة اراد ان يراعي الفاصلة ثم قال الناظم وبعض معمول على بعض كما اذا اهتمام او لاصل علم، وبعض معمول اي وقدم - 00:45:46

بعض هذا المفعول به لفعل محنوف تقديره قدم يقدم بعض معمول على بعض كما الماء هنا زائدة طيب يعني اذا كان عنده اهتمام او لاصل علم اي اما ان يكون الشيء مهما فتقدرمه، او ان يكون هو الاصل فتقدرمه، طيب يعني كيف - 00:46:23

يعني ذكر الناظم هنا تقديم المعمولات بعظامها على بعظ نحن عرفنا المعمولات الان. مفعول به مفعول معه مفعول فيه مفعول مطلق الحال التمييز الى اخره. احيانا هذى الاشياء نقدم بعظامها على بعظ - 00:46:47

لعلتين العلة الاولى يقول الناظم اهتمام يعني ان يكون بعضه اهم من بعض. تمام فانت الان مثلا اذا كان الشخص يعرف انه ظربت زيدا لكنه لا يعرف متى ظربته فعليك ان تقدم الظرف على المفعول به - 00:47:02

وتقول له ظربت اليوم زيدا لان هنا الان اليوم اهم لانه هو يعرف المضروب لكنه يجهل متى؟ مثلا طيب الداعي الثاني يقول الناظم او لاصل علم نعم او لاصل علم يعني انك احيانا تقدم مفعول به او تقدم احدى المعمولات فقط لانه هو الاصل - 00:47:21

مثلا عندنا بعض الافعال درسنا في النحو عندها افعال تتصل مفعولين مثل ظنه ص؟ تقول ظنت زيدا كريما فلماذا انت قدمت زيدا على كريما الجواب ببساطة لان هذا هو الاصل - 00:47:46

الاصل ان يأتي المفعول به اولا الاول ثم يأتي المفعول به الثاني ثانية والشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عن علتي اذا العرب احيانا تقدم لانه هو الاصل واحيانا تقدم لانه مهم - 00:48:01

طيب مثال اخر للمهم. مثال اخر للمهم ضيف عندك مثلا وانت قدمت له مجموعة من الوجبات قدمت له الكبسة والفرير والهريس وكذا تقول له الشريد كله هذى من امثلة شيخنا في الجارحي - 00:48:18

فريدة كله هل انت لما قدمت ت يريد من ضيفك ان يقصر وان يحصر اكله في الشريد فقط لا هذا لا يناسب الكرم بالعكس انت تريده ان يأكل من كل المائدة - 00:48:40

انت لا تريده منه ان يقتصر على اكل هذى فقط. هذا ليس للحصر. ليس مثل ايها نعبد وانما قدمت انت الفريد لي الاهتمام كأنك تريده ان تقول له اريدك ان تهتم بهذه الوجبة لانها صنعت باتفاق وصنعتها الوالدة ولها طعم لذيد وكذا لكن ليس هذا معناها انك تهمل وجباتك - 00:48:55

هنا قدم امثالتنا في القرآن الكريم قوله تعالى آآ ولو سوف يعطيك ربك ففترضي. الم يوجدك يتيمها فاوی وجهك ضالا فهدی. وجدرك عائلها فاغنى. ثم قال ايش واما اليتيم فلا تقهـر - 00:49:16

ايش اخر الكلام لا تقهـر اليتيم فعل فاعل مفعول لا تقهـر اليتيم ولا تنهـر السائلة هذا هو الاصل لماذا قدم المفعول به هنا؟ لماذا قدم اليتيم على الفعل قالوا لاجل الاهتمام بامر اليتيم - 00:49:38

لان اليتيم ضعيف محترق او مستضعف وهو مظنة القهر وليس التقديم لاجل التخصيص بمعنى ان لا تقهـر اليتيم فقط اما باقي الضعفاء عاد يقهـرهم اقهـر المرأة واقـهر الطفل واقـهر المساكين والفقراـء لا - 00:50:02

هذا اذا جعلته للحصر هو ليس للحصر وانما هو فقط لاجل الاهتمام لان قد لا يهتم ولا يلتفت بشأن اليتيم فقدمه الله عز وجل لمزيد

- الاهتمام به وليس لارادة حصر عدم القهر فيه. لانك اذا قلت انه قدمه للتخصيص وللحصر هذى مشكلة. معناه انك لا تقول اليتيم فقط

00:50:19

اما بقية الناس عادي يقهرهم ما في مشكلة فائدة يعني نختتم بها الترتيب الطبيعي للجملة العربية اذا كانت فعلية ان تكون هكذا.

فعل ثم فاعل ثم مفعول به اول ثم مفعول به ثاني - 00:50:42

مطلقا اما ظرف زمان ثم ظرف المكان المفعول لاجله هذا الترتيب الطبيعي اذا قدمت بعضه على بعض لابد من نكتة والشيء اذا جاء

على اصله لا يسأل عن علته هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:07